سمو ولي العهد خلال رعايته حفل افتتاح الندوة الجامعية الكبرى التي تنظمها جامعة الملك سعود

نحتاج إلى انفتاح شامل على كل جديد في العلوم وتفعيل جاد للدور الجامعي

التعليم اليوم أصبح أمناً قومياً وضرورة من ضروريات البقاء

الرياض / عبدالرحمن المصيبيح - عمر اللحيان - تصوير / حسين حمدي

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس حفل افتتاح الندوة الجامعية الكبرى (الجامعة ومؤوية التاسيس) والتي تنظمها جامعة الملك سعود بمناسبة مرورة مائة عام على تاسيس المملكة وذلك بقاعة الاحتفالات بجامعة الملك سعود وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مقر الاحتفال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ،معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ومعالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله الفيصل ووكلاء الجامعة وعمداء ولساتذة الكليات.

وبعد أن عزفت الموسيقى السلام الملك توجه سموه إلى قاعة الاحتفالات الكبرى.

حيث تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالقاء كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها:

كلمة سمو ولي العهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

ايها الاخوة الكرام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

كم انا سعيد وانا أرى النهضة التعليمية التي تشهدها بلادنا برعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين امد الله في عمره الذي حملني لكم جميعا تحياته وتقديره وسعادتي بتواصل بان اكون بينكم اليوم في رحاب احد مظاهر هذه النهضة في هذا الصرح العلمي المتميز جامعة الملك سعود لاشارك معكم في هذه الندوة القيمة وهي بلاشك خطوة واعية تهدف الى وقفة تأمل ومراجعة لما تم انجازه وتسعى كذلك الى تقويم العلاقة بين منجزات التعليم الجامعي والتنمية الشاملة.

ولكي اكون اكثر وضوحا في كلمتي هذه رأيت ان اطرح بعضا مما أراه متفقا والمصلحة العامة وتقوم عليه العملية التعليمية في بلادنا من ذلك ما يلي:

اولا: انناامة تعتز بدينها وقيمها وتاريخها وتسعى بالحاح الى التوفيق بين متطلبات العصر ومتغيراته دون اخلال او مساس بعقيدتنا وقيمنا واخلاقنا، وذلك لا يتحقق الا بتوازن في التعامل مع المعطيات وطريقنا الى ذلك تأمل لا يقف عند مظاهر الاشياء بل يتداعى الى اعماقها تلبية لنداء الحق تعالى:

«سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق».

ثانيا: علينا ان نأخذ باسباب التقدم في كل المجالات مؤكدين في ذات الوقت على الثوابت والقيم التي تستمد ثباتها من شريعتنا الاسلامية.

وقد يكون تحقيق هذه المعادلة امرا لا يعني الاخرين لكنه بالنسبة لنا امراً لا مساومة عليه.

ثالثاً: اذا كان التعليم في الماضي يراه البعض ظاهرة حضارية فانه اليوم أصبح أمنا قوميا وضرورة من ضرورات البقاء وليس ادل على ذلك من ان الصراع بين الامم تحول الى سباق في تطوير التعليم ووسائله وادواته، ولا يفقد مكانه من ذلك السباق الا من وهنت عزيمته وهو امر مرفوض لا نسمح ان تتعرض اليه بلادنا.

رابعاً: كلنا يعلم ان التعليم يتحدد من خلاله عطاء الامم فهو المعيار الذي يقاس به عطاء الفرد تطويرا لقدراته. والانتاجية هي الميزان الفعلي لتقدم الدول او تخلفها علينا ان نتفق على حقيقة ان التعليم هو استثمار لاغلى الموارد التي نمتلكها. وما اعظم استثمار يستهدف الانسان الذي اكرمه الله بالخلافة على الارض.

خامساً: ان جميع مراحل التعليم ومؤسساته بانواعها لها الاولوية في حساب برامجنا الاستثمارية وليكن حاضرا في اذهاننا ان تلك المسؤولية لا تعني الدولة فقط، بل هي مسؤولية شاملة كل مواطن مخلص شريك فيها ولقد آن الاوان لكي يتحول التعليم من اسلوب الحفظ والتلقين الى وسيلة للادراك وامتلاك الخبرات لنفسح المجال لبروز المبدعين والمبتكرين فبذلك يمكن لنا ان نكون امناء نحو ديننا ووطننا.

سادساً: ان دور الجامعات في بلادنا يتمثل في زيادة التقدم لذلك لابد لها ان تسعى الى تدريب ابنائنا وبناتنا على التعليم الذاتي، والبحث عن المعلومات واستثمارها وعلى معالجة المشكلات التي قد تطرأ في واقع الحياة وذلك لن يكون الا بفهم صحيح وانفتاح شامل على كل جديد في العلوم وتفعيل جاد للدور الجامعي وتقويمه بين وقت واخر لوضع الخطط التي تفرضها كل مرحلة.

ايها الاخوة الكرام..

ما انا الا فرد من افراد هذا الوطن اتفاعل مع انجازاته فخرا واعتزازا واشعر بالأسف مع كل فرصة تلوح لنا في الافق وتمر دون ان نفتح معها حوارا عقلانيا نستفيد منه ونفيد.

فاذا طرحت اليوم رؤيتي تجاه التعليم وما اشعر به تجاه ضرورة التفعيل للعطاء فانما اقوم بذلك تفاؤلا ينفر منه التشاؤم. وستبقى هكذا ثقة بالله ثم بكم. ويعلم الله اننا نرى في كل مواطن بارقة امل في عصر نحن مقبلون عليه، عطاء الفرد مهم في عطاء الامة.

هذا وعلى الله نتوكل ونشد عزائمنا ميثاقا نعاهد الله عليه على اعلاء كلمته من خلال عطائنا.

والله على ما نقول شهيد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وكان الحفل الخطابي قد بدا باي من الذكر الحكيم بعد ذلك القى معالي وزير التعليم الدكتور خالد العنقري كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز معربا عن سعادته وامتنانه لتفضل سموه لرعاية هذه المناسبة الكبيرة وابرز د. العنقري في كلمة ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد باني عزها ومجدها الملك عبدالعزيز وقال: لا يخلو تاريخ أمة أو شعب من احداث عظيمة، لكن تلك الاحداث تفقد بمرور العقود والاعوام بريقها ويخبو صداها ويفتر حماس استقبال ذكراها، لكن قيام مملكتنا الحبيبة وتاسيسها على يد البطل المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- وذكراه ليس من بين هذه الاحداث، فهو ليس مجرد حدث تم يوم مضى كسائر الايام، بل هو نداء إلى خير شامل ودعة إلى الرقي مازالت تملأ اسماعنا، وتتردد اصداؤها انجازات تنموية متواصلة .ز ففي شتى المجالات و وفي كل بقعة من بقاع الوطن، أينما سرت، ترى ثمار هذا الحدث، تراها امناً وأماناً ينعم به المواطنون في ظل التمسك بالشريعة الإسلامية منهجاً وسلوكاً، تراها خضرة قهرت جفاف الصحراء وكثبانها فغدت تفيض بالخير والعطاء، تراها عمراناً رائعاً يتسابق في شتى أركان المملكة فتزهو به ويزيدها بهاء، تراهامدارس وجامعات تحسن تنشئة الشباب الذين هم الثروة الحقيقة وأمل الغد، تراها مستشفيات حديثة ترعى صحة المواطنين، ولن أستطرد في تتبع هذا الحدث العظيم وانجازاته، لأنها تفوق العد والاحصاء وتخطت عظمتها كل ثناء.

وأوضح معالي الدكتور العنقري اقدام جامعة الملك سعود وتنظيمها لهذه الندوة وقال: انصافاً لفضائل قيام المملكة وتأسيسها ووفاءً واجباً لهذه المناسبة التي يتزايد اعتزازنا بها عاماً بعد عام، اثرت جامعة الملك سعود ممثلة للتعليم العالي ان تعقد ندوة كبرى تتابع فيها تأثري التعليم الجامعي في التنمية في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام (١٣١٩- ١٤١٩هـ).

ونوه د. خالد العنقري اهتمام الدولة بالعلم واهله وقال: وللأمانة والتاريخ فإن المملكة منذ تأسيسها أولت التعليم كل رعاية وعناية ورصدت له الامكانات بسخاء، وليس ذلك إلا ادراكاً واعياً بان التقدم لايولد من تلقاء نفسه ولا يجيء حظاً أو مصافة وانما يجيء وليد نهضة تعليمية علمية فالعلم اساس التقدم الحقيقي ، ولا شك أن الجامعاتنا دوراً مهماً في جميع مجالات التنمية، لأنها تعد الشباب الذين هم الثروة الحقيقة، فلا قيمة للحقول او لأحدث الالات والأجهزة إذا تولى إدارتها شباب لم نحسن تربيتهم، فبناء النفوس والضمائر لا بد أن يسبق بناء اي مشروع، وبفضل من الله حققت بلادنا نهضة علمية واعدة هي بلاشك أساس هذا التقدم التنامي في كل جانب من جوانب التنمية في بلادنا. ولنا أن نعتز بأنّ مسيرة بلادنا لاتنموية لا تنأى، في أي مجال من مجالاتها عن قيم الإسلام وتعاليمه، وقد تعالت هذه السيرة عن الخوض في الجدل العقيم بين أولئك الذين يرون أن التمسك بالتراث هو جمهو دوتخلف وبين الذين يقولون أن السعي وراء الحضارة والأخذ بأساليبها هو مضيعة لنا وطمس لهويتنا، فواءمت مسيرتنا بين أصالتها وثوابتها وبين الأخذ بأساليب الحضارة التي لا تتعارض مع ديننا او قيمنا، ولنثق جميعاً أن مسيرتنا التنموية تدرك تماماً أين تكون خطاها والى أين تتجه وترفض كل ما يخالف الإسلام جملة وتفصيلاً. وتحرص جميع مؤسسات التعليم العالي في هذه الايام على ان تسهم إلى جانب دورها التعليمي والبحثي، في حماية الأمن الثقافي لامتنا الإسلامية العريقة بعد أن أحالت سيل الاتصالات المتقدمة والبث الإعلامي إلى ساحة مفتوحة.

تتنافس فيها تيارات فكرية وسياسية واجتماعية تعصف بكل متهاون او غافل عن قيمة وتراثه في أحضان الرذيلة والضياع.

وابان معالي وزير التعليم العالي محاور هذه الندوة وقال: إن هذه الندوة الكبرى التي تعقدها جامعة الملك سعود تتناول من خلال ستة محاور، رصد التطورات والمنجزات التي حققها التعليم العالي في المجالات الاجتماعية والثقافية والتربوية والهندسية والصحية والزراعية والإدارية مع وقفة تامل ومراجعة لما تم انجازه في مجال تاثير التعليم الجامعي في التنمية. وعلى ضوء ذلك يتم تقديم بعض التصورات حول مستقبل التعليم الجامعي والتنمية في المملكة العربية السعودية في شتى القطاعات، ولقد أصبحت الجامعات السعودية بفضل سياسة الدولة الحكيمة وثيقة الصلة بالمجتمع حيث تستاثر خطط التنمية وحل المشكلات بالنصيب الأوفى من بحوثها، كما يتردد صدى نبض أحداث المجتمع في قاعات المحاضرات.

واني لعلى يقين إن شاء الله ما بذله المشاركون من جهد صادق في معالجة موضوعات محاور هذه الندوة، اضافة إلى ما هو متوقع في مثل هذه الندوات من حوار صريح هادف، كل ذلك سوف يحقق الغايات والأهداف المنشودة التي من اجلها عقدت هذه الندوة.

وقدم د. العنقري في ختام كلمته الشكر والعرفان لرائد مسيرتنا التعليمية والعلمية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز يحفظهم الله على الرعاية الفائقة والعناية المتواصلة التي يلقاها التعليم العالي وعلى الاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات العلمية ودعمها بسخاء ماديا وادبيا ولا ادل على ذلك من تشريف هذه الندوة بحضوركم.

كما يطيب لي ان اتوجه بالشكر والثناء لكل المساهمين في الاعداد لهذه الندوة والمشاركين فيها.

وقال: اسال الله العزيز الكريم ان يجزي مؤسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - واسكنه فسيح جناته عن مملكتنا الحبيبة وعن الامة الاسلامية كل خير كما اساله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وان يسبغ عليه وافر الصحة والعافية ولن يحفظكم يا صاحب السمو الملكي سندا عزيزا وعونا امينا لخير البلاد والعباد كما اساله جلت قدرته ان يزيد بلادنا امنا ورقيا ورخاء وان يديم عليها نعمه وان يوفقنا جميعا قولا وعملا لخدمة ديننا وبلادنا.

بعد ذلك القى معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل كلمة اعرب فيها عن سعادته وسعادة جميع منسوبي الجامعة برعاية سمو ولي العهد لهذه الندوة حيث قال:

لقد اتخذنا في الجامعة من هذه الذكرى محطة مضيئة نتوقف عندها لغايتين ساميتين..

اولاهما: ان نتذكر فضل الله علينا ونشكره على نعمه تحقيقا لقوله تعالى «ولئن شكرتم لازيدنكم» وبعد ذكر الله وشكره ندعو لمن قاد هذه المسيرة وحقق هذه المعجزة، معجزة توحيد الجزيرة العربية وبناء دولتنا الحديثة الملك عبدالعزيز ومن ازره وعلونه من ابناء هذا الوطن ندعو لهم بالرحمة والمغفرة والمثوبة.

والغاية الثانية يا صاحب السمو: ان نتخذ هذه الذكرى محطة مراجعة نستعيد فيها ما قامت به الجامعة ونقيم حاضرها ونتدارس حول مستقبلها في ظل الاهداف المرسومة وفي ظل الغايات السامية التي اختطتها قيادتنا الرشيدة لهذه الجامعة، وبين معاليه ان الجامعة رأت تحقيقا لهذه الغاية ان تسلك اسلوب البحث والاستقصاء باقامة هذه الندوة الجامعية الكبرى تحت شعار «الجامعة ومئوية التاسيس» سيلقى فيها ١٧٣ بحثا صنفت في ستة محاور: المحور الادبي، والمحور التربوي، والمحور الهندسي، والمحور الصحي، والمحور الزراعي، والمحور الاداري، وسيشارك في القاء البحوث اكثر من مئتي عالم وباحث وستستمر فعالياتها مدة اسبوعين ويصاحب الندوة يا صاحب السمو معرض للكتاب عرف بمعرض الرياض للكتاب يتضمن اكثر من «١٠٠٠٠» عنوان ويشترك فيه اكثر من «٤٠٠» دار نشر. واضاف د. الفيصل انه يصاحب فعاليات الندوة الجامعية الكبرى لسبوع الجامعة والمجتمع الثالث وهو اسبوع تخصصه الجامعة كل عام لفتح ابوابها لجميع فئات المجتمع ليزداد كل راغب في المعرفة عن الجامعة معرفة بها بمكتباتها بمناهجها، بمعاملها، بمتاحفها، بمنشاتها، بكلياتها، ومعاهدها وبرامجها وتقيم لذلك معرضا تعريفيا بكل ذلك وتتشرف الجامعة بان تكونوا يا صاحب السمو اول المطلعين على معروضاته.

كما تتيح فيه الفرصة للجهات الحكومية ومنشات القطاع الاهلي ان تلتقي بطلاب الجامعة ممن هم على وشك التخرج من اجل التشاور حول فرص العمل المتاحة.

واستطرد الدكتور عبدالله الفيصل في كلمته قائلا: اسمحوا لي يا صاحب السمو ان استعيد معكم شيئا من تاريخ هذه الجامعة وان اضع امام انظاركم واقعها وان اطرح امام النظر الكريم شيئا من تصورات الجامعة عن مستقبلها.

في احتفال اقيم بمكة المكرمة عام ١٣٤٤هـ تحدث القائد الباني والد الجميع جلالة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - عن بعض توجهات جلالته الادارية ومما قال في ذلك الاحتفال: «لا اريد اوهاما وانما اريد حقائق اريد رجالا يعملون.. واريد الصراحة في القول» وبعد ذلك الاجتماع امر بانشاء جهاز حكومي يتولى الاشراف على التعليم بمختلف مراحله بما فيها الجامعي حيث افتتحت كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ. واشار معاليه انه عندما تولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد يحفظه الله وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ تبنى انشاء هذه الجامعة ومما قاله في جمادى الاولى عام ١٣٧٣هـ «ان وزارة المعارف تفكر جديا في اخراج الجامعة السعودية الى حيز التنفيذ ويهمني قبل كل شيء تدعيم التعليم العالي والفني داخل البلاد حتى يعيد التاريخ نفسه ونضيف الى المجد التليد مجدا طريفا ولذلك فان مما اعني به عناية حقة تاسيس الجامعة السعودية بكلياتها ومعاهدها واضاف انه بتاريخ ٢١ ربيع الثاني عام ١٣٧٧هـ اصدر الملك سعود - يرحمه الله - مرسوما بتاسيس جامعة الملك سعود جاء في ديباجته: رغبة في نشر المعارف وترقيتها في مملكتنا وتوسيع الدراسة العلمية والادبية وحبا في مسايرة الامم في العلوم والفنون ومشاركتها في الكشف والاختراع وحرصا على احياء الحضارة الاسلامية والابانة عن محاسنها ومفاخرها وطموحها الى تربية النشء تربية صالحة تكفل لهم العقل السليم والخلق القويم ثم توالى بعد ذلك افتتاح كلياتها ومعاهدها وامتدت فروعها لتصل الى ابها والقصيم وليكون فرعها في ابها مكونا رئيسيا لجامعة الملك خالد - يرحمه الله - وفرعها في القصيم يقوى ويكبر فقد اضيفت له كلية العلوم عام ١٤١٨هـ.

وبين معاليه الصورة المشرقة للجامعة وانجازاتها المتعددة في كافة المجالات.

وقال معاليه ان هذه الصورة المشرقة تحققت بحمد الله وتوفيقه ثم برعاية ومتابعة قيادتنا الرشيدة ولقد تفضل خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله بتتويج اصدار الجامعة بمناسبة مرور ثلاثين عاما على انشائها بكلمات مضيئة جاء فيها ان تجربة جامعة الملك سعود تؤكد على ان جامعاتنا تسير في الطريق الصحيح نحو الرفعة والتقدم بما اهلها لان تكون مقصدا للعلم والعلماء ولقد تابعنا عن كثب مدى ما وصلت اليه جامعة الملك سعود في مختلف ميادين العلم والمعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع بما يتمشى مع ما نصبو اليه جميعا لوطننا الحبيب وبما يتيح لنا الوصول الى الهدف المنشود وهو الاستمرار في توفير الرفاهية لشعبنا ليصل بمشيئة الله الى اهدافه وغاياته الخيرة. ونوه معالي الدكتور عبدالله الفيصل برعاية سمو ولي العهد للجامعة وقال ان الجامعة حظيت برضا سموكم الكريم حيث عبرتم عن ذلك في تلك المناسبة بقولكم: «واني لسعيد بهذه المناسبة» الاحلام التي كانت تراود ابناء هذا الوطن قبل ثلاثين عاما بان تكون لهم جامعة سعودية فاصبحت الان حقيقة ثابتة بل حقائق واقعية بوجود سبع جامعات تدار بكفاءات وبخبرات سعودية تقوم بالمساهمة في مختلف مجالات التطور مع باقي مؤسسات الدولة وانه من دواعي الغبطة ان نجد التخصصات المتوافرة في جامعاتنا تلبي احتياجات البلاد من الكفاءات والخبرات السعودية المؤهلة تأهيلا علميا حديثا مع بناء هذا التأهيل على الاسس الراسخة للدين الاسلامي الذي ارتضاه الله لنا.

واضاف معاليه قائلا ان هذا التشجيع والرعاية المستمرة من قيادتنا الرشيدة تشعرنا في الجامعة بعظم المسؤولية وتحتم علينا استمرار اعادة النظر واستدامة تقييم البرامج والخطوط لمعرفة مدى ملاءمتها لتحقيق الاهداف كما تحتم علينا التحري والحرص والدقة عند صياغة اهداف كل مرحلة زمنية ولعل ما وصلت اليه الجامعة من نضج لبرامجها واستقرار لمراكز ابحاثها وفعالية في امداد المجتمع بالعناصر المؤهلة كما ونوعا لعل ذلك كله يدعونا يا صاحب السمو وحسب توجيهات خادم الحرمين الشريفين وتوجيهاتكم وتوجيهات صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى ان نهتم بالكيف الى جانب اهتمامنا بالكم والاهتمام بالكيف يقضي ان توجه الجامعة اهتماما اكثر بالدراسات العليا وبالابحاث العلمية لتوطين المعرفة العالية والمساهمة في تنميتها بما ينعكس تطبيقا على مجتمعنا مستشعرين دائما قول المؤسس الباني عند استقباله اول فوج من متخرجي المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة عام ١٣٤٩هـ.

ايها الابناء..

انكم اول ثمرة من غرسنا الذي غرسناه بالعهد فاعرفوا قدر ما تلقيتموه من العلم واعلموا ان العلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر وان العلم كما يكون عونا لصاحبه يكون عونا عليه فمن عمل به كان عونا له ومن لم يعمل به كان عونا عليه قليل من العلم يبارك فيه خير من كثير لا يبارك فيه والبركة في العمل ان قسطا من الناس قطع في مضمار العلوم شوطا بعيدا.

ولكن ماذا كان هذا العلم الوفير؟ لا ترى الا احزابا يضرب بعضها بعضا ولا تسمع الا عويلا يصم الاذان وهم بيد غيرهم كفتا ميزان يعلي هذا تارة ويسفل هذا تارة اخرى وان ما اصاب هؤلاء هو من جراء تخاذلهم وعدولهم عن الصراط المستقيم الذي شرحه الله تعالى في كتابه وعلى لسان صفوة خلقه صلى الله عليه وسلم.

لا مانع من ان نأخذ من غيرنا المفيد فالحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها.

ابنائي: لقد من الله عليكم وارشدكم الى طريق الخير فاعملوا انا لمنتظرون.

ونوه معالي مدير الجامعة برعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ومتابعته الدائمة للجامعة وقال ان الجامعة وجدت ولا تزال تجد من سموه الكريم كل دعم ورعاية ولولا توفيق الله ثم جهوده الخاصة لما وجدت الجامعة في هذا المكان وبهذا الوضع المتميز فلسموه الكريم الشكر والتقدير والعرفان بالجميل من جميع منسوبيها كما شكر صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض على كل ما لقيته الجامعة من سموه وما تزال تلقاه من مؤازرة ومساعدة.

كما شكر جميع من تولى وزارة المعارف ووزارة التعليم العالي لجهودهم تجاه الجامعة خاصا بالذكر معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري كما شكر جميع العاملين في اللجنة التحضيرية واعضاء اللجنة ومقررة الحاور ومجموعة ورؤساء اللجان.

وفي ختام كلمته وجه معالي الدكتور عبدالله الفيصل شكره لجميع من تول وزارة المعارف ووزارة التعليم العالي لجهودهم تجاه الجامعة خاصا بالذكر معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري كما شكر جميع العاملين في اللجنة التحضيرية واعضاء اللجنة ومقرري المحاور ورؤساء اللجان لاسبوع الجامعة والمجتمع ومجموعة العبيكان للاستثمار لمساهمتها في تهيئة معرض الكتاب.

بعد ذلك القى الشيخ فهد العبيكان رئيس شركة مجموعة العبيكان للاستثمار كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لسمو ولي العهد على رعايته لهذه الندوة المتميزة وقال ان رعايتكم ياصاحب السمو للثقافة والعلم خير ودعمكم للكتاب والنشر نعمة وفي حضوركم تكريم للكتاب وتقدير للمعرفة ودعم للثقافة.

كما شكر جامعة الملك سعود على اتاحتها الفرصة لشركة العبيكان بالمشاركة في هذه المناسبة.

واكد العبيكان على اهمية التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص بما يحقق التكامل الاقتصادي ويوفر الخدمة المأمولة للمجتمع وابنائه مشيرا الى اهمية التعاون في المجال الثقافي بما يساهم في نهوض الامة وازدهار المعرفة.

ونوه الشيخ العبيكان بدعم الدولة للقطاع الخاص والتعاون بينه وبين القطاع الحكومي مشيرا الى ان اخر نشاط قامت به الشركة في هذا المجال انشاء المصنع السعودي للمنسوجات التقنية وذلك بدعم من صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان.

واضاف ان هذا المصنع قد تشرف بانتاج القماش محليا لاكبر مشروع في العالم يبنى في منى من اعادة المقاومة للحريق خدمة لضيوف الرحمن.

معهد الأمير عبدالله للبحوث

بعد ذلك اعلن معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل تسمية معهد البحوث في الجامعة باسم معهد الامير عبدالله للبحوث وقال بمناسبة رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للندوة الجامعة الكبرى والفعاليات الصاحبة لها التي تقيمها الجامعة احتفاء بمرور مائة عام على تاسيس المملكة وتخليدا لهذه الرعاية الكريمة وتقديرا من الجامعة لما يوليه سموه الكريم من رعاية للتعليم العالي والبحث العلمي بصورة عامة ولجامعة الملك سعود بصورة خاصة فقد وافق سموه على طلب مجلس الجامعة لتسمية معهد البحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة باسم معهد الامير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية.

درع تذكاري لسمو ولي العهد

بعد ذلك قدمت جامعة الملك سعود درعا تذكاريا لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كما قدمت الجامعة درعا تذكاريا لمجموعة العبيكان للاستثمار تسلمه رئيس مجموعة العبيكان عضو مجلس الغرفة التجارية بالرياض الشيخ فهد بن عبدالرحمن بن عبيكان.

افتتاح معرض الرياض للكتاب

ثم تفضل سموه بافتتاح معرض الرياض للكتاب حيث تجول في ارجاء المعرض واستمع الى شرح واف عن محتوياته كما زار سموه معارض كليات الجامعة ثم قدم معالي مدير الجامعة مجموعة من الكتب لسمو الامير عبدالله .بعد ذلك عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم غادر سموه الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم

الامير عبد الله اجتمع بوزير التعليم العالي وعمداء كليات جامعة الملك سعود

□ الرياض - واس:

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني مساء أمس بمقر جامعة الملك سعود بالرياض بمعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ومعالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله الفيصل وعمداء كليات جامعة الملك سعود.

وقد سعد الجميع بهذا اللقاء وبالتوجيهات الكريمة التي اسداها سموه اليهم كما حثهم سموه ولي العهد في نفس الوقت على بذل المزيد من العطاء والجهد لمواكبة هذا العصر عصر التطور والعلوم الحديثة والتقنية حتى تحذو بلادنا الغالية حذو الدول المتقدمة علميا ولن يكون ذلك الا بتوفيق الله ثم بعزيمة الرجال المخلصين في كل مجال.

كما استمع سموه الى شرح واف عن الجامعة وكلياتها ومهامها ورسالتها الجامعية نحو ابنائها ومواطنيها ومسيرتها منذ انشائها حتى الآن وناقش سموه ولي العهد معهم العديد من القضايا التي تهم الجامعة.

وحضر اللقاء صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء.